



كشفت عملية هروب طفل من مجموعة خطف في بلدة كورين بريف إدلب، كشفت النقاب عن مفاجأة أبطالها عناصر من هيئة تحرير الشام من غير السوريين.

وقال ناشطون إن مجهولين أخْتطفوا أَمْسَ الطَّفْل "حميد سمير بزارة" من بلدة كورين بريف إدلب بسيارة من نوع "ستة أَيْدِيَّة"، حيث اشتُبِهَ بها أَبْنَاءَ الْبَلْدَة فلَاحَقُوهَا، إِلَّا أَنَّ الْعَنَاصِر تَمَكَّنُوا مِنَ الفَرَار.

وَمَا إِنْ مَرَّتْ سَاعَاتٍ حَتَّى تَمَكَّنَ الطَّفْل مِنَ الفَرَار مِنْ خَاطِفِيهِ، وَتَوَجَّهَ إِلَى أَقْرَبِ نَقْطَةٍ حَيْثُ أَرْشَدَ مَجْمُوعَةُ عَسْكَرِيَّةٍ مِنْ أَبْنَاءِ الْبَلْدَة عَلَى مَكَانِ اخْتِطَافِهِ، فَدَاهَمَتِ الْمَزْرِعَةِ الَّتِي كَانَ الطَّفْل مُخْتَطَفًا فِيهَا وَاعْتَقَلُوا الْخَاطِفِيْنِ، لِيَتَبَيَّنَ أَنَّهُمْ يَنْتَمِيُونَ إِلَى هيئة تحرير الشام وَهُمْ مِنْ "الْأَوْزِبَكْ"، كَمَا وُجِدَ فِي الْمَزْرِعَةِ عَدْدٌ مِنَ الْمَدْنِيِّينِ الْمُخْتَطَفِيْنِ مِنْ قَبْلِ الْعَصَابَةِ.

وَأَفَادَ شَهُودُ عِيَانٍ مِنْ أَهَالِيِّ الْبَلْدَة أَنَّ هَيَّةَ تحرير الشام تَوَجَّهَتْ إِلَى الْقَرْيَةِ فَورًا سَمِاعَهَا بِالْخَبَرِ، وَطَالَبَتِ الْجَهَةُ الَّتِي أَلْقَتَ الْقَبْضَ عَلَيْهِمْ بِضُرُورَةِ تَسْلِيمِهِمْ لَهَا لِتَقْوِيمِهِمْ فِي التَّحْقِيقِ مَعْهُمْ، فِي حِينٍ لَا تَزَالُ الْمَنْطَقَةُ تَشَهِّدُ تَوْرَأً وَاحْتِقَانًا وَاسْعًا مِنْ قَبْلِ الْأَهَالِي عَلَى خَلْفِيَّةِ الْحَادِثَةِ.

وَلَيَسْتَ هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الْأُولَى الَّتِي يَتَعَرَّضُ فِيهَا مَدْنِيُّونْ لِعَمَلِيَّاتِ خَطْفٍ مَقَابِلِ الْإِبْتِزَازِ وَطَلَبِ الْفَدِيَّةِ الْمَالِيَّةِ، إِذْ تَشَهِّدُ الْمَنَاطِقُ الْمَحْرَرَةُ عَمَلِيَّاتٍ كَثِيرَةٍ مِنْ هَذِهِ النَّوْعِ بَيْنِ الْأَوْنَةِ وَالْأُخْرَى.

المصادر: